

## المنتجات الحيوانية

### 1. قطاع الألبان

**الإنتاج:** من المقدّر أن يبلغ الإنتاج 103.4 مليون لتر خلال شهر جويلية 2013 مقابل 100.3 مليون لتر خلال نفس الفترة من السنة الماضية .

**المخزون :** بلغ المخزون الجملي من الحليب المعقم لدى المراكز حوالي 47 مليون لترا إلى موفى شهر جوان 2013 مقابل 37.8 مليون لتر خلال نفس الفترة من السنة الماضية .



### 2. قطاع اللحوم الحمراء

من المقدّر أن يبلغ إنتاج اللحوم الحمراء خلال أشهر جوان وجويلية وأوت من سنة 2013 على التوالي حوالي 9800 طنا و11300 طنا و12600 طنا مسجّلا نسبة تطوّر على التوالي 3.2 % و 2.7 % و 0 % مقارنة بسنة 2012.

بالإضافة إلى الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، يبلغ عدد العجول الموردة للتسمين والجاهزة للذبح خلال هذه الفترة ( تم توريدها خلال فترة أكتوبر 2012 – جانفي 2013)، 7400 رأس أي ما يعادل 1400 إلى 1500 طن لحم مقابل 6255 رأس تم توريدها من شهر جانفي إلى شهر جوان 2013 ومقابل 7500 رأس تم توريدها خلال كامل سنة 2012.

يتواصل توريد اللحوم المبردة حيث تم توريد 434 طن لحوم أبقار و114 طن لحم ضأن.



### 3. قطاع دجاج اللحم

#### دجاج اللحم

- **الإنتاج :** يقدر إنتاج دجاج اللحم خلال شهر جوان 2013 بحوالي 10594 طنا مقابل 9667 طنا لنفس الفترة من السنة المنقضية. بالنسبة لشهر جويلية 2013 يقدر الإنتاج بحوالي 10650 طنا مقابل مستوى إنتاج بـ 10151 طنا لنفس الفترة من السنة المنقضية.

- **المخزونات :** تتوفر مخزونات من لحم الدجاج المجمد بحوالي 2178 طن منها 784 طنا لدى المجمع و1359 طنا أخرى كمخزون ذاتي لدى المذابح بتاريخ 11 جوان 2013 و35 طنا موردة لدى المذابح.

- **الأسعار :** شهدت الأسعار في الفترة الحالية تراجعا طفيفا مقارنة بما كانت عليه قبل دخول شهر رمضان، حيث بلغت 4.800 د/كغ مقابل 5.200 إلى 5.300 د/كغ قبل شهر رمضان بالنسبة للدجاج الجاهز للطبخ ، و3 د مقابل 3.400 د/كغ للدجاج الحي

#### بيض الاستهلاك

- **الإنتاج :** قدر إنتاج دجاج اللحم خلال شهر جوان 2013 بحوالي 149.5 مليون بيضة مقابل 139 مليون وحدة لنفس الفترة من السنة المنقضية. بالنسبة لشهر جويلية 2013 يقدر الإنتاج بحوالي 150.5 مليون بيضة مقابل مستوى إنتاج بـ 140.1 مليون وحدة لنفس الفترة من السنة المنقضية.

- **الأسعار:** سعر البيضة في حدود 145 مليم حاليا مقابل 146 مليم قبل شهر رمضان .

- **المخزونات :** انطلق ترويج مخزون بيض الاستهلاك (47.4 مليون بيضة) مع بداية شهر جويلية 2013 بهدف إشباع السوق، وبلغت الكمية المروجة 25 مليون بيضة وبذلك يكون المخزون المتوفر بتاريخ 18 جويلية 2013 ، 22.4 مليون بيضة.

#### الديك الرومي

- **الإنتاج:** يقدر إنتاج الديك الرومي لشهر جوان 2013 بحوالي 5507 طنا مقابل 4908 طنا لنفس الفترة من السنة المنقضية. بالنسبة لشهر جويلية 2013 يقدر الإنتاج بحوالي 4913 طنا مقابل مستوى إنتاج بـ 4851 طنا لنفس الفترة من السنة المنقضية.

- **المخزونات :** تتوفر مخزونات من لحم الديك الرومي تقدر بـ 2206 طنا منها 1216 طنا كمخزون للمجمع و872 طنا كمخزون ذاتي لدى المذابح بتاريخ 11 جوان 2013 و117 طنا موردة لدى المذابح .



## الجمهورية التونسية وزارة الفلاحة الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي

# لمحة حول تقدم المواسم الفلاحية

## تقدم موسم الحبوب

### الحبوب :

أوشكت عملية حصاد الحبوب على النهاية حيث بلغت المساحات المحصودة إلى غاية 22 جويلية 2013 حوالي 700 ألف هكتار بنسبة تناهز 99 % من المساحات المتوقع حصادها. وتتوزع هذه المساحات حسب الأنواع كما يلي:

- القمح الصلب: 384 ألف هكتار بنسبة 98 %

- القمح اللين: 105 ألف هكتار بنسبة 99 %

- الشعير : 200 ألف هكتار بنسبة 100 %

- التريتيكال: 11 ألف هكتار بنسبة 100 %

وقد بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مختلف مؤسسات التجميع إلى غاية 22 جويلية 2013 حوالي 6.976 مليون قنطار مقابل 9.780 مليون قنطار وقع تجميعها خلال نفس الفترة من الموسم الفارط. وتتوزع هذه الكميات حسب الأنواع كما يلي:

- القمح الصلب: 5.435 مليون قنطار مقابل 6.091 مليون قنطار الموسم الماضي 2011/2012.

- القمح اللين: 1.092 مليون قنطار مقابل 1.320 مليون قنطار الموسم الماضي 2011/2012 .

- الشعير: 439 ألف قنطار مقابل 2.333 مليون قنطار الموسم الماضي 2011/2012 .

- التريتيكال: 10 751 قنطار مقابل 35 274 قنطار الموسم الماضي 2011/2012.

وتستأثر الشركات التعاونية بنسبة 39.6 % من الكميات المجمعة بينما تمثل هذه النسبة 54.4 % بالنسبة للمجمعين الخواص و1.2 % بالنسبة لليون الحبوب. هذا مع العلم أن معدل النسق اليومي للتجميع خلال الفترة المتراوحة من 18 إلى 21 جويلية 2013 تراجع من 52.5 ألف قنطار إلى 22.5 ألف قنطار أغلبه من القمح الصلب (78 %).

| في هذا العدد                  |   |
|-------------------------------|---|
| تقدم موسم الزراعات الكبرى     | 1 |
| قطاع الزيتون                  | 2 |
| قطاع الأشجار المثمرة          | 2 |
| قطاع التمور والغراسات الجديدة | 3 |
| قطاع الخضروات                 | 3 |
| المنتجات الحيوانية            | 4 |



جويلية 2013

وفي إطار العمل على تأمين حاجيات الموسم المقبل 2013/2014 من الأسمدة الكيماوية ووضع الكميات اللازمة في الأوقات المناسبة، تتواصل عملية الخزن المسبق، حيث بلغت الكميات الموضوعة إلى غاية 23 جويلية 2013 ما يلي :

- الد أ ب : 15 500 طن أي بنسبة إنجاز في حدود 44 % من البرنامج علما أن العملية ستتواصل إلى غاية 30 سبتمبر 2013 .

- الأمونيتر: 22 600 طن من الإنتاج المحلي بالإضافة إلى 9 000 طن مخزون متبقي من التوريد وتبلغ نسبة إنجاز البرنامج 39 % علما أن عملية تكوين المخزون تنتهي في 31 أكتوبر 2013.

### الزراعات العلفية :

#### الزراعات العلفية الخريفية :

بلغت التقديرات النهائية للأعلاف الخريفية حسب الأنواع ما يلي:

- قرط : 655 ألف طن مقابل 825 ألف طن خلال الموسم الفارط

- سيلاج : 488 ألف طن مقابل 492 ألف طن خلال الموسم الفارط

- أعلاف خضراء : 2.4 مليون طن مقابل 2.6 مليون طن خلال الموسم الفارط

أما بالنسبة لبنذور القصيبة قدر إنتاج هذا الموسم بحوالي 25 ألف طن مقابل 38 ألف طن خلال الموسم الفارط، وسيمكن هذا الإنتاج من تغطية حاجيات الموسم المقبل من هذه المادة (21 ألف طن).

### الزراعات العلفية الصيفية :

بلغت المساحات المنجزة زراعات صيفية إلى تاريخ 22 جويلية 2013 حوالي 15500 هك ( 71 % ) مقابل 12700 هك خلال الموسم الفارط موزعة على النحو التالي :

- الدرع العلفي : 9 300 هك ( 68 % )

- الذرى العلفية : 2 400 هك ( 64 % )

- الفصة الربيعية : 3 800 هك ( 86 % )

المدير المسؤول :سامية سعيدان

التنسيق : دليلة بوزيد

العنوان: 30ألان سفاري 1002 البلقدير تونس

الهاتف: 216 71 842 296 الفاكس: 216 71 780 246

## قطاع الزيتون

حدد الإنتاج من الزيتون لموسم 2012/2013 بحوالي 1,1 مليون طن وهو ما يعادل حوالي 220 ألف طن من الزيت مقابل إنتاج بـ182 ألف طن الموسم الفارط.

وقد بلغت الصادرات من الزيت إلى غاية نهاية جوان 2013 حوالي 127 ألف طن بعائدات 648 مليون مقابل 90 ألف طن بعائدات 328 مليون دينار .

وباعتبار مستوى إنتاج الموسم والكميات المجمعة وتقدم الصادرات، يمكن تقدير الموازنة الكمية إلى غاية شهر جوان 2013 كما يلي:

- حصيلة إنتاج الزيت لموسم 2012/2013 : 220 ألف طن من الزيت.

- تقديرات المخزون المتبقي من موسم 2011/2012: 5 آلاف طن من الزيت

- تقديرات المتوفرآت الجميلة: 225 ألف طن من الزيت.

- تقديرات الاستهلاك الداخلي : 40 ألف طن.

- الصادرات إلى غاية موفى شهر جوان 2013 : 127 ألف طن

- تقديرات الكميات المخزونة لدى المعاصر والمصدرين : 58 ألف طن،

وسيعاد النظر في هذه الموازنة عند تقدم موسم التصدير مع نهاية الموسم الزيتي (أكتوبر 2013).

أما في ما يتعلق بالحالة العامة لغاية الزياتين وانعكاسها على آفاق الإنتاج لموسم 2013/2014، فقد أثرت الظروف المناخية التي حفت بالموسم وخاصة كميات الأمطار بصفة متفاوتة على غابة الزياتين حيث تعتبر الحالة طيبة بمناطق الشمال في حين تأثرت مناطق الساحل والوسط والجنوب بنقص الأمطار أين بلغت بعض الزياتين مرحلة حرجة وظهرت عليها علامات التيبس.

ولمجابهة آثار الجفاف، تم منذ شهر أفريل 2013 تحديد المناطق المتأثرة بنقص الأمطار وإحصاء العدد الجملي للزياتين التي تعتبر حالتها حرجة أو ظهرت عليها علامات التيبس التي تتواجد بولايات الساحل والوسط والجنوب. وتعتبر الزياتين الأكثر تضررا بولايات قابس وقفصة وتطاوين ومدنين وجنوب ولايتي صفاقس وسبدي بوزيد، حيث بلغ العدد الجملي للزياتين التي ظهرت عليها علامات التيبس الحاد بهاته الولايات حوالي 4,8 مليون أصل. وفي هذا السياق وفي مرحلة أولى، ونظرا لتأكد التدخل بهاته الولايات تم إعداد والشروع في تنفيذ برنامج لري هذه الزياتين لدى صغار الفلاحين لـ3,8 مليون أصل ورصد الإعتمادات اللازمة لتنفيذه والبالغة 6,9 مليون دينار والذي يتمثل خاصة في إسداء منحة لري الزياتين المتضررة تبلغ 2 دينار للأصل (40% من الكلفة الجمالية المقدرة لهذه العملية) بالنسبة للزياتين المنتجة ومنحة دينار للأصول الفتية (تغطي حوالي 50% من كلفة الري).

## قطاع الأشجار المثمرة

تعتبر الحالة العامة لقطاع الأشجار المثمرة عادية، وتتواصل خلال هذه الفترة أشغال العناية بنسق حثيث خاصة على مستوى الري والتسميد البوطاسي .

ويتواصل تنفيذ خطة العمل التي تم ضبطها لمكافحة مرض اللفحة النارية الذي ظهر ببعض غراسات التفاحيات وخاصة الإجااص بولايات منوبة وبن عروس واريانة ونابل وباجة وزغوان . علما وأن الوضعية قد استقرت مع بداية شهر جويلية بارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة النسبية.

وتبلغ تقديرات إنتاج الغلال الصيفية لهذه السنة حوالي 616 ألف طن مقابل 652 ألف طن في موسم 2011/2012 ، تتوزع كالآتي :

\* ذات النوى : حوالي 224 ألف مقابل 250 ألف طن في الموسم الماضي نتيجة تراجع إنتاج اللوز بسبب الجفاف

\* ذات البذرة حوالي 392 ألف طن مقابل 402 ألف طن الموسم الماضي نتيجة تراجع صابة الاجاص بسبب مرض اللفحة النارية وصابة الرمان بسبب الرياح

مع الإشارة إلى أنه سجل تأخير في النضج لجل الغلال نتيجة اعتدال الطقس خلال شهري أفريل وماي.



## قطاع الأشجار المثمرة (يتبع)

### موسم التمور:

بالنسبة لتقدم موسم التصدير، بلغت الكميات المصدرة إلى غاية 22 جويلية 2013 حوالي 95012 طن بقيمة 332.4 م.د مقابل 87035 طن بقيمة 300.1 م.د خلال نفس الفترة من الموسم الماضي. ويتواصل تزويد السوق الداخلية بالتمور خلال شهر رمضان في ظروف عادية وبأسعار تتراوح حسب الجودة من 4 دينار/كغ إلى 6 دينار/كغ .

بخصوص موسم التمور 2013/2014، تمت عملية تلقح العراجين خلال هذا الموسم في ظروف عادية مع تأخير طفيف تراوح بين 15 و20 يوم مقارنة بالموسم الفارط، وقد بلغ عدد العراجين الملقحة 20.4 مليون عرجون لدقلة النور و3 مليون عرجون للمطلق بولاية قبلي و8.5 مليون عرجون لدقلة النور و5 مليون عرجون للمطلق بولاية توزر.

### الغراسات الجديدة:

قدر برنامج الغراسات الجديدة لموسم 2013/2012 بـ 6900 هك منها 3550 هك بالقطاع السقوي و3350 هك بالقطاع البعلي. وتتواصل حاليا متابعة تقدم الإنجازات بمناطق الإنتاج بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية قوبلغت الانجازات حوالي 80 % من البرنامج المتوقع وتتواصل عملية غراسة القوارص.

## قطاع الخضروات

### - تقدم موسم البطاطا الفصلية

بلغت مساحة البطاطا الفصلية المنجزة للاستهلاك حوالي 11200 هك مقابل إنجاز جملي بـ 10000 هك خلال الموسم الفارط. هذا ويعتبر الوضع الحالي للمزروعات عاديا.

ينتظر ان يكون الإنتاج الفصلي بين 200 و 220 ألف طن كتقديرات أولية مقابل 180 ألف طن خلال الموسم الفارط .

انطلق التقلع في موفى شهر ماي وشمل حوالي 98 ٪ من المساحات الجمالية أي 11030 هك إلى غاية 16 جويلية 2013 مقابل 9600 هك خلال نفس الفترة من الموسم الفارط.

هذا وتتراوح الأسعار الحالية في مستوى الإنتاج بين 350 و 450 ملیم للكلغ.

بلغت المخزونات الجمالية من البطاطا المخصصة للاستهلاك والبذور إلى غاية 16 جويلية 2013 حوالي 162493 طن تتوزع كالآتي:

\* 34816 طن مخزون تعديلي ( 12400 طن لدى المجمع المهني المشترك للخضر ، 20300 طن لدى المخزين الخواص و 2066 طن لدى ديوان الأراضي الدولية).

\* 39622 طن مخزونات بالتبريد

\* 88055 طن مخزونات تقليدية

### - الطماطم الفصلية

شملت عملية تنقيط الشتلات 15000 هك منها 911 هك شريحة مقابل إنجاز بـ 20700 هك خلال نفس الفترة من الموسم الفارط.

ينتظر أن يكون الإنتاج الفصلي بين 650 و 750 ألف طن كتقديرات أولية . هذا وقد انطلق الجني منذ منتصف شهر جوان ليتواصل إلى موفى شهر أوت وقد بلغ إلى غاية 15 جويلية 2013 حوالي 47٪.

من ناحية أخرى، انطلق موسم تحويل الطماطم في 25 جوان 2013 و قد بلغت الكميات المحولة إلى حدود 15 جويلية 2013 حوالي 228757 طن وهو ما يعادل 39441 طن من معجون الطماطم.

### - الطماطم الآخر فصلية المحمية

بلغت المساحة المنجزة 3060 هك إلى غاية 15 جويلية 2013 مقابل برمجة بـ 4400 هك وتتواصل عملية تنقيط الشتلات إلى موفى شهر جويلية.

